

Distr.: General
24 September 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

تشكيلة غينيا - بيساو

٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨

بناء السلام في غينيا - بيساو

استنتاجات لجنة بناء السلام وتوصياتها بشأن الحالة في غينيا - بيساو

١ - استنادا إلى الزيارة التي قامت بها إلى بيساو مؤخرا رئيسة تشكيلة غينيا - بيساو التابعة للجنة بناء السلام وإلى اجتماع اللجنة المعقود في نيويورك في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وافقت اللجنة على الاستنتاجات والتوصيات الموضحة أدناه.

السياق

٢ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، قام مجلس الأمن، بناء على طلب حكومة غينيا - بيساو، بإحالة البلد إلى لجنة بناء السلام التماسا لمشورتها (انظر الوثيقة S/2007/744). وفي أعقاب شرح قدمته حكومة غينيا - بيساو بشأن احتياجات بناء السلام وأولوياته، دعت اللجنة الحكومة وشركاءها إلى وضع استراتيجية متكاملة لبناء السلام في هذا البلد. وساهمت تشكيلة غينيا - بيساو التابعة للجنة في وضع الإطار الاستراتيجي لبناء السلام، وذلك من خلال تنظيم سلسلة من الاجتماعات المواضيعية غير الرسمية وإعداد مسح تفصيلي للموارد والثغرات فيما يتصل ببناء السلام في غينيا - بيساو فضلا عن الترتيب لقيام وفد تابع للجنة بزيارة البلد في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

٣ - وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧، اعتمدت اللجنة بشكل غير رسمي الإطار الاستراتيجي رهنا بإجراء حكومة غينيا - بيساو استعراضا نهائيا له. وبعد تغير الحكومة في أوائل



آب/أغسطس ٢٠٠٨، أجرت رئيسة التشكيلة في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ زيارة إلى غينيا - بيساو لتقصي الحقائق كان الهدف منها الوقوف من منظور شاهد عيان على التطورات السياسية التي يشهدها البلد ودراسة الخيارات المطروحة لمواصلة العمل الذي تقوم به اللجنة، بما في ذلك مسألة توقيت اعتماد الإطار الاستراتيجي لبناء السلام.

الاستنتاجات

٤ - استقرت الحالة السياسية في غينيا - بيساو عقب تشكيل حكومة جديدة في ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٨. وأعربت منظمات المجتمع المدني والشركاء الدوليون عن الثقة في الحكومة الجديدة التي أكدت بدورها عزمها على الانتهاء من الأعمال التحضيرية للانتخابات المزمع إجراؤها في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وأعربت مجددا عن التزامها بأن تكون العملية الانتخابية نزيهة وشفافة.

٥ - وأكدت الحكومة مجددا تصميمها على المضي قدما بجميع الإصلاحات اللازمة في مجالات إصلاح القطاع الأمني ومكافحة الاتجار بالمخدرات وإصلاح القطاع العام، وبالمناقشات مع صندوق النقد الدولي أيضا. وأعربت من جديد عن رغبتها في استمرار التعاون مع لجنة بناء السلام وعن تطلعها إلى أن يتم على سبيل الأولوية وبشكل رسمي اعتماد الإطار الاستراتيجي لبناء السلام. وعقب الزيارة التي أجرتها رئيسة تشكيلة غينيا - بيساو وتقريرها المقدم إلى أعضاء التشكيلة، وافقت اللجنة على المضي في الاعتماد الرسمي للإطار الاستراتيجي لبناء السلام، وعلى مواصلة إجراء المشاورات الفنية المتعلقة بآلية رصد الإطار الاستراتيجي واستعراضه وذلك بغية اعتماده على وجه السرعة.

التوصيات

٦ - توصي اللجنة حكومة غينيا - بيساو بما يلي:

(أ) مواصلة كفالة مناخ من السلام والاستقرار السياسي في البلد، وذلك في سياق الاستعدادات للانتخابات التشريعية؛

(ب) بذل قصارى الجهد للانتهاء من الأعمال التحضيرية للانتخابات التشريعية لكي تتسنى إقامتها في الوقت المقرر (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨) ووفقا للمعايير الدولية؛

(ج) مواصلة تنفيذ خطة العمل الرامية إلى إصلاح القطاع الأمني، والخطة التنفيذية الوطنية لمكافحة المخدرات، وإصلاح القطاع العام وقطاع العدالة بما يشمل ذلك

من محاربة الإفلات من العقاب، مع القيام في الوقت نفسه بتشجيع الجهود التي تهدف إلى إعادة تنشيط الاقتصاد وإيجاد مناخ موات لتطوير القطاع الخاص ومعالجة القضايا الاجتماعية في البلد؛

(د) مواصلة التعاون النشط مع لجنة بناء السلام، لا سيما في المشاورات الفنية المتعلقة بآلية رصد واستعراض الإطار الاستراتيجي لبناء السلام.

٧ - وتوصي اللجنة مجلس الأمن بما يلي:

(أ) مواصلة رصد الحالة في غينيا - بيساو عن كثب، لا سيما في الفترة السابقة للانتخابات التشريعية؛

(ب) القيام، لدى استعراض الولاية المعهود بها إلى مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو، بتناول الحاجة إلى التوصل إلى نهج ووجود للأمم المتحدة في البلد يتسمان بقدر أكبر من الاتساق والتكامل من أجل تقديم دعم أكثر فعالية لجهود توطيد دعائم السلام التي يبذلها كل من الحكومة وسائر الأطراف الوطنية صاحبة المصلحة.

٨ - وتوصي اللجنة المؤسسات المالية الدولية والمانحين والحكومة بما يلي:

(أ) مراعاة خطورة وباء الكوليرا وارتفاع معدل الوفيات المرتبط به، وإتاحة موارد إضافية على وجه السرعة دعماً لحكومة غينيا - بيساو في جهودها لاحتواء الوباء؛

(ب) في سياق الأعمال التحضيرية للانتخابات التشريعية، مواصلة تقديم الدعم إلى حكومة غينيا - بيساو بسبل منها إبداء المرونة في استخدام الموارد من أجل تغطية حصة الحكومة في تكاليف الانتخابات، إذا اقتضى الأمر ذلك؛

(ج) في سياق الحوار الجاري بين حكومة غينيا-بيساو وصندوق النقد الدولي بشأن تنفيذ أنشطة المساعدة المقدمة في حالات الطوارئ التالية للتراجع، والمناقشات المزمع عقدها في المستقبل بشأن برنامج تابع لمرفق الحد من الفقر وتحقيق النمو، الاستمرار في مراعاة هشاشة الحالة السائدة في البلد؛

(د) في سياق الحوار الجاري بين حكومة غينيا - بيساو والبنك الدولي، بذل قصارى الجهد للتصدي لأزمة الطاقة في البلد بما في ذلك عن طريق وضع الصيغة النهائية للإجراءات المتصلة بتوفير مولدات كهربائية إضافية لبيساو؛

(هـ) التشجيع على زيادة التنسيق فيما بين المؤسسات المالية الدولية والمانحين سعياً إلى الامتثال للتوصيات الواردة أعلاه؛

(و) الاستمرار في المتابعة النشطة للالتزامات التي قُطعت في مؤتمر لشبونة المعني بالتجار بالمخدرات ومؤتمر جنيف للمانحين.

٩ - وتوصي اللجنة الأمانة العامة للأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها بما يلي:

(أ) مواصلة تقديم الدعم للأعمال التي تقوم بها لجنة بناء السلام في إطار تعاونها مع غينيا - بيساو؛

(ب) استعراض وتعزيز القدرات للسماح بالتنفيذ المُعجل للمشاريع السريعة الأثر التابعة لصندوق بناء السلام.

١٠ - ولا تزال لجنة بناء السلام على التزامها بمراقبة تطورات الحالة في غينيا - بيساو عن كثب، وخاصة رصد التقدم المحرز في جهود توطيد دعائم السلام والمخاطر التي تواجهها.